

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/16/5
15 March 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

**الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي**



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس عشر
مونتريال، 30 أبريل/نيسان – 5 مايو/أيار 2012
البند 1.6 من جدول الأعمال المؤقت*

**التنوع البيولوجي البحري والساخلي: المناطق البحرية
المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا**

مذكرة من الأمين التنفيذي

الموجز التنفيذي

أنشأ مؤتمر أطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في الفقرة 36 من المقرر 29/10، عمليه عالمية تتضمن سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من خلال تطبيق المعايير العلمية على هذه المناطق (المرفق الأول من المقرر 9/20) فضلا عن المعايير العلمية المماثلة والمكملة ذات الصلة المنقى عليها وطنيا وعلى المستوى الحكومي الدولي بالإضافة إلى التوجيه العلمي بشأن تحديد هوية المناطق البحرية فيما يتتجاوز الولاية الوطنية التي تستوفى المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا.

UNEP/CBD/SBSTTA/16/1.

*

/...

لقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

وعقد الأمين التنفيذي حلقات عمل إقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في أقاليم جنوب غرب المحيط الهدئ ومنطقة الكاريبي الكبرى وغرب وسط المحيط الأطلسي، وعقدت لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة عمل في إقليم شمال شرق المحيط الأطلسي. ووضعت حلقات العمل هذه وصفاً للمناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة كما حددت الاحتياجات المقبلة للتعاون العلمي وبناء القدرات لمواصلة تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في كل إقليم. وسوف تعقد حلقات عمل أخرى في أقاليم أخرى.

وسيجري تصنيف وتجميع البيانات والمعلومات العلمية المجمعية الخاصة بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من خلال آلية نموذجية للإيداع وتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا والتي سيجري تطويرها لتصبح نظاماً كامل التشغيل من خلال التعاون المستمر مع المنظمات المعنية التي لديها مبادرات مماثلة (مثل عمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في وضع قاعدة بيانات عن النظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة)

وبدعماً لهذه الجهود العلمية المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، جرى إعداد دليل ووحدات تدريبية لتلبية الاحتياجات من بناء القدرات على النحو المحدد في المقرر 29/10 فضلاً عن تلك التي حددت في حلقات العمل الإقليمية.

وأقر تقرير أعدد الأمين التنفيذي عن إحدى الدراسات وجود صلة قوية بين الظروف الاجتماعية ونجاح مبادرات الصون البيولوجية الطويلة الأجل، ويمثل تطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى المعايير الإيكولوجية جانبًا هاماً في تحديد الدول والمنظمات الحكومية الدولية المعنية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وإدارتها في نهاية المطاف وخاصة في المناطق التي يقطنها أو يستخدمها سكان من البشر.

التصصيات المقترحة

ألف- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد مقرراً وفق الخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف ،

وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

1- يعرب عن امتنانه لحكومة اليابان لما قامت به من تمويل ولبرنامج البيئة الإقليمي في جنوب المحيط الهادئ لما قام به من استضافة ومشاركة في التنظيم، ولحكومة استراليا ل توفيرها الدعم التقني، من خلال منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، فيما يتعلق بحلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهادئ لتنسيروصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدت في ناديج، فيجي، من 22 إلى 25 نوفمبر / تشرين الثاني 2011، وللمفروضية الأوروبية لما قامت به من تمويل، ولحكومة البرازيل لما قامت به من استضافة ولبرنامج البيئة في منطقة الكاريبي من مشاركة في تنظيم حلقة العمل الإقليمية لمنطقة الكاريبي الكبرى وغرب وسط الأطلسي بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدت في ريسيف، البرازيل، من 28 فبراير / شباط إلى 2 مارس / آذار 2011، وللجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي لعقدهما ، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة العمل العلمية المشتركة بين اللجنة والهيئة واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي في إيريس، فرنسا من 8 إلى 9 سبتمبر / أيلول 2011.

2- يرحب بتقارير حلقات العمل الإقليمية المشار إليها في الفقرة 1 أعلاه (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7)، التي توفر تقييماً علمياً وتقنياً للمعلومات المتعلقة بتطبيق المعايير العلمية لتحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا الواردة في المرفق الأول من المقرر (29/9) وغيرها من المعايير العلمية المماثلة والمكملة ذات الصلة الموقوف عليها وطنياً وعلى المستوى الحكومي الدولي.

3- يشيد بالطريقة التي تنسق بالشفافية التي عقدت بها حلقات العمل الإقليمية هذه واستخدام أفضل المعلومات العلمية والتقنية المتاحة، مما وفر الأساس للتقارير المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي أعدتها الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر على النحو الوارد في مشروع موجز التقرير المعنى بالمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1).

4- وإن يلاحظ أن تطبيق معايير المناطق المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا يمثل عملية علمية وتقنية على النحو الوارد في الفقرة 26 من المقرر 10/29، توافق على التقارير المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي أعدتها الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5، والمستكملة بمرفقات في UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1) UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6، ويرسل إلى الأمين التنفيذي إدراج هذه التقارير المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في المستودع الذي يرد وصف له في الفقرة 39 من المقرر 10/29 وتمشيا مع الإجراءات والأغراض المبينة في الفقرة 42 من المقرر 10/29 وأن يقدم هذه التقارير للجمعية العامة للأمم المتحدة وخاصة للفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المخصص لدراسة هذه المسائل ذات الصلة بضمان التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام فيما يتجاوز مناطق الولاية الوطنية (الفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المخصص) فضلاً عن المنظمات الدولية والأطراف والحكومات الأخرى.

5- يحاط علماً بالحاجة إلى الترويج للبحوث والرصد الإضافيين للنهوض بالمعلومات الإيكولوجية أو البيولوجية في كل إقليم بغرض تيسير وصف المناطق الأخرى التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة في المستقبل فضلاً عن الحاجة إلىمواصلة بناء القدرات داخل البلدان لمواصلة بلورة وصف هذه المناطق وعلى وجه الخصوص لتحديد الآليات التي تساعد في وضع وصف علمي أكثر تفصيلاً لهذه المناطق على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

6- يلاحظ أن الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة يمثل عملية مفتوحة ينبغي أن تستمر لتحقيق عملية التحسين والتحديث الجاري كلما توافر المعلومات العلمية والتقنية المحسنة في كل إقليم.

7- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل التعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة والمبادرات الإقليمية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من خلال تنظيم حلقات العمل الإقليمية أو دون الإقليمية حسب مقتضى الحال، هنا بتوفير الموارد المالية والموارد البشرية لدى الأمانة، وإتاحة تقارير حلقات العمل للنظر من جانب الهيئة الفرعية والموافقة عليها بعد ذلك من جانب مؤتمر الأطراف بغرض إدراج التقارير في المستودع تمشياً مع الإجراءات والأغراض المبينة في الفقرة 42 من المقرر 10/29.

آلية الإيداع وتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

8- يرحب بالآلية النموذجية لجهة الإيداع وتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي تعمل بالدرجة الأولى في شكل أداة للمدخلات وقاعدة بيانات معتمدة على الويب لمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية في توفير المعلومات والبيانات العلمية لحلقات العمل الإقليمية التي يعقدها

الأمين التنفيذي على النحو الذي طلب في الفقرة 36 من المقرر 10/29 لوصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة.

9- يطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة تطوير المستودع النموذجي، هنا بتوافر الموارد المالية والموارد البشرية لدى الأمانة، ليصبح آلية لجهة الإيداع وتبادل المعلومات كاملة التشغيل يمكن أن تخدم بالكامل الأغراض التي دعي إليها في الفقرة 39 من المقرر 10/29 بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وشبكة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة، واللجنة الإقيونوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وعلى وجه الخصوص نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات، والمركز العالمي لرصد الصون التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات وغير ذلك من المنظمات المعنية، وتلاحظ الحاجة الملحة إلى تعزيز الموارد البشرية للأمانة لمحافظة على النظام على أساس طويل الأجل، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في عملية التطوير إلى الاجتماعات القادمة للهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

10- وإن يشير إلى الفقرة 41 من المقرر 10/29، تطلب أيضاً إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والوكالات الحكومية الدولية، هنا بتوافر الموارد المالية والموارد البشرية لدى الأمانة لتسهيل إقامة مستودعات إقليمية للبيانات تتصل بالمستودع العالمي للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (الفقرة 39 من المقرر 10/29) ومصادر البيانات الأخرى ذات الصلة لتبني موقع مجموعات البيانات المستخدمة في وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من جانب حلقات العمل الإقليمية وإتاحة مجموعات المعلومات والبيانات العلمية التي وضعتها حلقات العمل الإقليمية للأطراف والحكومات الأخرى والوكالات الحكومية الدولية لاستخدامها وفقاً لاحتياجاتها وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في هذا الشأن ل الاجتماعات المقبلة للهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

11- وإن يشير إلى الفقرة 18 من المقرر 11/20 والفقرة 43 من المقرر 10/29، يطلب من الأطراف والحكومات الأخرى أن تواصل إتخاذ التدابير لكي تدرج في المستودع المعلومات والخبرات العلمية والتقنية ذات الصلة بتطبيق المعايير الواردة في المرفق الأول من المقرر 11/20 أو غير ذلك من المعايير المماثلة والمكملة الأخرى ذات الصلة المتفق عليها وطنياً وعلى المستوى الحكومي الدولي على المناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

بناء القدرات بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

12- يرحب بالدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا على النحو الوارد في الوثيقة الإعلامية المقدمة للاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9)، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى استخدام هذه المواد التدريبية حسب مقتضى الحال، وتوفير الموارد الازمة لهذا

الغرض لكي يتسم تعزيز القدرات العلمية والتقنية داخل بلدانها وأقاليمها بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا.

13- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن ييسر، هنا بتوافر الموارد المالية والبشرية لدى الأمانة، تنظيم حلقات عمل تدريبية باستخدام هذه المواد التدريبية لدعم الوصف العلمي للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في المستقبل على المستويات الوطنية والإقليمية فضلا عن تحديد الدول والمنظمات المعنية لهذه المناطق البحرية.

المعايير الاجتماعية والثقافية لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

14- يرحب بالدراسة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/10) التي تحدد العناصر النوعية لإدراج المعرف التقليدية العلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية، والمعايير الاجتماعية والثقافية لتحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وإنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية.

15- يدعوا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية المعنية إلى استخدام الدراسة الخاصة بالمعايير الاجتماعية والثقافية في وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في وضع وتطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية على المستوى الوطني أو الإقليمي، حسب مقتضى الحال في تحديد هذه المناطق البحرية وإدارة هذه المناطق المحددة في المستقبل، وتقديم تقرير عن النقدم في هذا المجال إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

باء- وقد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن:

تطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدرج نتائج حلقات العمل الإقليمية المعنية بوصف المناطق المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدها الأمين التنفيذي، بعد الانتهاء من الاجتماع السادس عشر وقبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في التقارير بنفس الصيغة والتفاصيل التي أعدتها بها الهيئة الفرعية لاجتماعها السادس عشر لتقديمها للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إعمالا للفقرة 42 من المقرر 29/10.

أولاً- مقدمة

1. أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي خلال اجتماعه العاشر عمليه عالمية تستند إلى تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية (الفقرة 36 من المقرر 29/10) لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من خلال تطبيق المعايير العلمية الواردة في المرفق الأول بالمرفق 20/11 فضلاً عن المعايير العلمية المماثلة والمكملة الأخرى ذات الصلة المتفق عليها وطنياً وعلى المستوى الحكومي الدولي بجانب التوجيه العلمي المعنى بتحديد المناطق البحرية التي تتجاوز الولاية الوطنية التي تستوفي المعايير العلمية الواردة في المرفق الأول بالمرفق 20/11.

2. وفي نفس المقرر (الفقرة 26) لاحظ مؤتمر الأطراف في الاتفاقية أن تطبيق معايير المناطق المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا يمثل عملية علمية وتقنية، وأن المناطق التي يتبيّن أنها تستوفي المعايير قد تحتاج إلى تدابير معززة للصون والإدارة، وأن بالواسع تحقيق ذلك من خلال طائفة من الوسائل من بينها المناطق محمية البحرية، وعمليات تقييم الآثار، وأكد أن تحديد المناطق المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، واختيار تدابير الصون والإدارة مسائل تتعلق بالدول والمنظمات الحكومية الدولية المعنية وفقاً للقانون الدولي بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

3. ويقدم القسم الثاني من هذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن حلقات العمل المشار إليها، ويزّيل بعض الاستنتاجات الرئيسية الناشئة عن كل حلقة منها، وتزد التقارير الكاملة في الوثائق الإعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7، و UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/8).

4. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 42 من المقرر 29 من الهيئة الفرعية إعداد تقارير تستند إلى التقييم العلمي والتقني للمعلومات المستمدّة من حلقات العمل (الفقرة 36 من المقرر 29/10) وتحديد تفاصيل المناطق التي تستوفي المعايير الواردة في المرفق الأول من المقرر 20/11 للنظر والموافقة من جانب مؤتمر الأطراف بطريقة تتسم بالشفافية بغرض إدراج التقارير المعتمدة في المستودع المشار إليه في الفقرة 39 من المقرر 29، لتقديمها للجمعية العامة للأمم المتحدة وخاصة الفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المخصص فضلاً عن المنظمات الدولية المعنية والأطراف والحكومات الأخرى. وتتوفر الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1) التي تستكمّلها

المرفقات في UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5 و UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7) الأساسية لإعداد تقرير الهيئة الفرعية.

5. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 39 من المقرر 29 إلى الأمين التنفيذي إنشاء مستودع للمعلومات والخبرات العلمية والتقنية ذات الصلة بتطبيق المعايير العلمية في تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا الواردة في المرفق الأول من المقرر 20/11 فضلاً عن المعايير ذات الصلة الأخرى. ويوفر القسم الثالث بهذه

المذكورة تقريراً مرحلياً عن التعاون في إنشاء آلية جهة الإيداع وتبادل المعلومات الخاصة بالمناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً.

6. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 40 من المقرر 29/10 إلى الأمين التنفيذي إعداد دليل ووحدات تدريبية يمكن أن تستخدم في تلبية الاحتياجات من بناء القدرات لتحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً باستخدام المعايير العلمية الواردة بالمقرر 20/11. ويوفر القسم الرابع بهذه المذكورة تقريراً مرحلياً عن وضع الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً. ويرد مشروع الدليل التدريبي في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9).

7. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 47 من المقرر 29/10 إلى الأمين التنفيذي إجراء دراسة لتحديد العناصر النوعية لإدراج المعرف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية، والمعايير الاجتماعية والثقافية وغير ذلك من الجوانب الخاصة بتطبيق المعايير العلمية الواردة في المرفق الأول من المقرر 20/11 في عملية تحديد المناطق المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً فضلاً عن إنشاء وإدارة المناطق محمية البحري. ويقدم القسم الخامس بهذه المذكورة تقريراً مرحلياً عن تحديد العناصر النوعية لإدراج المعرف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية والمعايير الاجتماعية والثقافية في تحديد المناطق المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً فضلاً عن إنشاء وإدارة المناطق محمية البحري. وترتَّد الدراسة الكاملة في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/10).

ثانياً - وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً من خلال سلسلة من حلقات العمل الإقليمية

8. يوجز هذا القسم نتائج حلقات العمل الإقليمية التي دعا إليها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في الفقرة 36 من المقرر 29/10 بما في ذلك (1) حلقة عمل علمية مشتركة بين لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً في شمال شرق المحيط الأطلسي (إيريس، فرنسا من 8 إلى 9 سبتمبر / أيلول 2011) و(2) حلقة العمل الإقليمية لاتفاقية التنوع البيولوجي في غرب جنوب المحيط الهادئ لتسهيل وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً (نادجي، فيجي من 22 إلى 25 نوفمبر / تشرين الثاني 2011) و(3) حلقة العمل الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى وغرب وسط المحيط الأطلسي لتسهيل وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً (ريسيف، البرازيل من 28 فبراير / شباط إلى 2 مارس / آذار 2011). كما يتضمن التقرير المقدم من خطة عمل البحر المتوسط/اليونيسف بشأن وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجياً أو بيولوجياً من خلال عمليتها العلمية الخاصة بها.

حلقة العمل العلمية المشتركة بين لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي (إيريس، فرنسا 8 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2011)

9. في ضوء الاختصاصات التكميلية المسندة للجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي وارتكازا على اختصاصات حلقة العمل المتفق عليها بين اللجنة والهيئة (المرفق الثاني من الوثيقة 5 UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5) عقدت هاتان المنظمتان، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة عمل علمية مشتركة بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في إقليم شمال شرق المحيط الأطلسي.

10. وبالتشاور مع الأمانة، دعي المشاركون والمراقبون في حلقة العمل من الأطراف المتعاقدة في اللجنة والهيئة والمنظمات الدولية المعنية والإقليمية المختصة والمبادرات على التوالي على أساس الخبرة العلمية والجوانب البيولوجية لإقليم شمال شرق المحيط الأطلسي. ويغطي النطاق الجغرافي لحلقة العمل المنطقة البحرية للجنة والمنطقة التنظيمية للهيئة في المناطق التي تتجاوز الولايات الوطنية للأطراف المتعاقدة (أي فيما يتجاوز 200 ميل بحري).

11. وتشمل الاستنتاجات الرئيسية لحلقة العمل ما يلي :

(أ) قدمت حلقات العمل وصفاً لعشر مناطق تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا فضلاً عن المعايير ذات الصلة الأخرى (يرجى الرجوع إلى وصف موجز لهذه المناطق في الجدول 1 من الوثيقة 17 UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/ADD.1 وإلى مزيد من التفاصيل عن الوصف في المرفقات 8-17 من تقرير حلقة العمل الوارد في الوثيقة 5 UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5)؛

(ب) ثمة حاجة إلى تحليل دقيق لغيرات المتابعة بشأن المناطق التي لم تستعرضها حلقة العمل نتيجة لنقص البيانات/المعلومات. وركزت حلقة العمل على المناطق التي تتجاوز 200 ميل بحري حسب توجيهات أجهزتها الرئيسية وعلى ذلك لم تستطع الحلقة أن تعالج على نحو كامل الصلات الإيكولوجية بين المناطق التي تتجاوز الولايات الوطنية والمناطق الاقتصادية الخالصة؛

(ج) توفر حلقة العمل مثلاً للتعاون بين اتفاقية البحار الإقليمية (لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي) ومنظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك (هيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي) حيث قدمتا في هذه المناسبة مساهمة إقليمية متسقة في العملية العالمية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وقد تسنى تحقيق ذلك نتيجة لتعديل إختصاصات المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك ، والإرادة السياسية التي تولدت في لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق الأطلسي صوب تحقيق أهداف التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ، وإدراج الخبراء المعينين من كلا الأطراف المتعاقدة والمراقبين من المنظمات الدولية.

12. وحددت حلقة العمل كذلك الدروس المستفادة التالية من مداولاتها العلمية والتقنية:

- (أ) إن تحديد مناطق شاسعة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وتنتوافق مع عمليات التقييم البيولوجية وتجمع معاً مختلف عمليات التقييم العلمية ، يوفر "نطاقاً" منطقياً أشمل لتدابير الصون والإدارة المجمعة في المستقبل؛
- (ب) يتعين إجراء المزيد من المناقشات بشأن أنساب الوسائل لوصف المناطق التي تقوم حلقة العمل بإجرائها في ضوء معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا: استخدام الخطوط المستقيمة مقابل خط تساوي الأعمق أو على أساس الجوانب الطبيعية مقابل الأضلاع التي يجري تحديدها/ رصدها؛
- (ج) حددت حلقة العمل عدداً من القضايا والمسائل المعلقة التي تحتاج إلى مزيد من النظر:
- (1) لا يعرف الكثير عن الصلة بالسكان، وماذا يكفي فشكل السكان في عمر التناول والتفاصيل عن بعض خصائص سجل الحياة والعلاقة بين التغيير الطبيعي في المجتمعات المحلية مقابل التغييرات الناشئة عن التأثيرات البشرية؛
 - (2) الربط بين وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا داخل المناطق الاقتصادية الخالصة وخارجها، والفائدة من إجراء وصف منفصل للمناطق البحرية في الأعمق والسطحية والصلات المشتركة بين المناطق البحرية فيما يتجاوز الولاية الوطنية وايكولوجية الرصيف القاري المحيطة؛
 - (3) وجهات النظر بشأن تقييم المبرر المنطقي مقابل تطبيق نطاق عريض من معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا عندما يعمل العلم ويأخذ العينات (أخذ المشاهدات) على نطاق أصغر من تطبيقات السياسات؛
 - (4) ثمة نهج مختلف إزاء الوصف الجغرافي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وهل يتعين أم لا تثبيط تخوم هذه المناطق أو ما إذا كانت تحتاج إلى استعراض لوضع حدود متنقلة أو منطقة حدودية لمراعاة المرونة؛
 - (د) قد يكون لنتائج حلقة العمل انعكاسات على اتجاه البحوث في أعلى البحار في المستقبل.

حلقة العمل الإقليمية في غربى جنوب المحيط الهايدى لتسهيل وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (نادجي، فيجي من 22 إلى 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011)

13. عقد الأمين التنفيذي بالتعاون مع أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهايدى حلقة العمل الإقليمية هذه بدعم مالي من حكومة اليابان من خلال صندوق التوعي البيولوجي الياباني. وقدمت حكومة استراليا الدعم التقنى، من

خلال منظمة الكوندولث للبحوث العلمية والصناعية، لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهدائى في عمليات الإعداد العلمي والتقني لحلقة العمل.

14. واختير المشاركون في حلقة العمل استناداً إلى الترشيحات المقدمة من الأطراف في إقليم برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهدائى استجابة للإخطارين SCBD/STTM/JL/JG/77026 (المؤرخ في 22 يوليو / تموز 2011) و SCBD/STTM/JM/JLe/rg/77026 (المؤرخ في 26 أغسطس / آب 2011) بالاعتماد على معايير الاختيار الواردة في هذين الإخطارين. كما جرى اختيار المشاركون بصفة مراقب، بالتشاور مع برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهدائى، استناداً إلى الترشيحات المقدمة من منظمات الأمم المتحدة/ المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالاعتماد على نفس معايير الاختيار الواردة في الإخطارين.

15. وبغية تيسير المداولات العلمية والتقنية في حلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار SCBD/STTM/JM/JLe/JG/77026 (المؤرخ في 11 أكتوبر / تشرين الأول 2011) الذي تطلب فيه تقديم معلومات علمية لدعم أهداف حلقة العمل. وجرى تجميع التقديرات من المعلومات العلمية مع الدعم التقني من منظمة الكوندولث للبحوث العلمية والصناعية، والتي تغطي طبقات البيانات التالية ضمن جملة أمور :

(أ) البيانات البيولوجية: مناطق الطيور الهامة، كثافة الطيور البحرية، التفاعل بين التونة والجبال البحرية، والمصيد من الأنواع السطحية التجارية (التونة والمارلين وسمك أبو سيف وغيرها)، وأنماط تحركات السلاحف، وتوقعات الشعاب المرجانية في أعلى البحار، وبيانات نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات (جميع الأنواع وأنواع المياه الضحلة وأنواع المياه العميقة والثدييات والسلاحف، وأنواع القائمة الحمراء لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)، والمصيد التاريخي من الحيتان؛

(ب) البيانات الفيزيائية: موقع الجبال البحرية، والمناظر الطبيعية البحرية العالمية، وتوزيع الوديان الضيقه والرياح والينابيع، والجوانب المناخية الفيزيائية للمحيطات (مناخ درجات الحرارة) (درجات الحرارة المئوية) ومناخ الملوحة (PSU) ومناخ الأوكسوجين (مليغرام / لتر) ومناخ النشادر (uM) ومناخ السليكون (M)؛ ومناخ الفوسفات (uM)، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتركيز الكلوروفيل بالمبمار البحري لمنطقة واسعة، والإنتاجية المحيطية العالمية في نموذج الإنتاج المصمم رأسياً، ومناخ الطبقة العميقة المختلطة (m) والرقم الدليلي لمنطقة الأمامية، والطاقة الحرارية للتيار المعاكس وموجز التيارات).

16. واتفق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي للحلقة (يرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في المرفق السادس من تقرير حلقة العمل الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6 لدى دراسة مابلي):

(أ) نظام التصنيف البيولوجي التابع للنظام العالمي لبيانات المشاهدات المحيطية *GOODS*؛

(ب) المناطق التي يزيد فيها عمق المياه القريبة من البر عن 100 متر كدليل على الموارد في مياه المحيطات المفتوحة وأعلى البحار؛

(ج) المياه البحرية الواقعة داخل الولاية الوطنية وفيما يتجاوزها للبلدان الأعضاء في برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهدائى (باستثناء استراليا ونيوزيلندا حيث يجري تنفيذ عمليتين وطنيتين منفصلتين) وقت إصدار الإخطارين لطلب ترشيح الخبراء (SCBD/STTM/JL/JG/77026 المؤرخ في 22 يوليو/ تموز 2011 و SCBD/STTM/JM/JLe/rg/77026 المؤرخ في 26 أغسطس/ آب 2022) على التوالي؛

17. وقررت حلقة العمل مaily لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا:

(أ) يجري تحديد حدود المناطق الممتدة فيما يتجاوز النطاق الجغرافي للحلقة (أي المناطق الممتدة في المناطق الاقتصادية الخالصة لاستراليا ونيوزيلندا) بخطوط متقطعة لكي لا يتم تقليل تكامل المناطق؛

(ب) أدرجت المناطق التي لم يوضع وصف فيها للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا بسبب عدم توافر معارف محلية كافية أو ضيق وقت المشاركين في الحلقة في المرفق الرابع من تقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6)؛

(ج) يجري أيضا تحديد وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في منطقة المياه العميقة لأرخبيل ماركيساس كخطوط متقطعة على الخريطة لنظرها في المستقبل بالنظر إلى عدم حضور ممثلي بولينزيا الفرنسية.

18. وإنقق المشاركون في حلقة العمل على وصف 26 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (يرجى الرجوع إلى الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول 2 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1، ويرد المزيد من تفاصيل الوصف في تذييل المرفق الخامس من تقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6).

19. وأقرت حلقة العمل بأن عملية وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من خلال حلقة عمل إقليمية تستند إلى معارف الخبراء المتوافرة أثناء الاجتماع فضلا عن تجميع البيانات الذي تم قبل انعقاد الحلقة. وقد لوحظ أن هذا الوصف للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا يمثل الحلقة الأولى في العملية، وجرت التوصية بأن تنظر اتفاقية التنوع البيولوجي في وسائل خلال حلقات العمل القادمة لاستكمال نهج الخبراء.

20. وتشمل الاستنتاجات الرئيسية لحفلة العمل بشأن التغرات والاحتياجات الازمة لمواصلة بلوحة وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا (يرد المزيد من التفاصيل في المرفق السابع من تقرير حفلة العمل الوارد في الوثيقة في (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6):

(أ) مازالت تتواجد بيانات أخرى، ويتعين للعمل في المستقبل الاتصال بنظم البيانات الأخرى هذه لإدراجها حيثما يكون ممكنا ضمن الجهد التي تبذل في المستقبل على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لمواصلة بلوحة وصف مناطق أخرى تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا؛

(ب) أكدت حفلة العمل أن من الممكن أن تستفيد الجهد التي تبذل لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا في الأقاليم التي تعاني من نفس في البيانات، من نمذجة توزيعات الأنواع المختارة؛

(ج) حددت حفلة العمل الحاجة الملحة إلى إقامة مستودع إقليمي للبيانات، يشمل طبقات البيانات التي وضعت في سياق الجهد التي تبذل مثل حفلة العمل هذه، تناح لجميع الأطراف فضلا عن الشركاء والمنظمات الإقليمية؛

(د) إجراء حصر إقليمي للبيانات المتوفرة ذات الصلة بعملية المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا. وينبغي أن يتتصدر برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ عملية تشكيل الآليات الازمة لتوثيق البيانات المتوفرة في الإقليم؛

(ه) إقامة صلات بين ومستودع بيانات المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا لاتفاقية التنوع البيولوجي ومستودعات البيانات التي تدعم التقييم العلمي لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا؛

(و) أقرت حفلة العمل الحاجة الملحة إلى إجراء بحث إضافية وبناء القدرات للنهوض بالمعلومات البيولوجية الخاصة بالإقليم بأكمله لتسهيل وصف المناطق المحتملة الأخرى التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا؛

(ز) أقرت حفلة العمل بأن العملية تستند إلى نهج معارف الخبراء المعتمد على البيانات نتيجة للقيود المتعلقة بتوافر البيانات على المستويات المكانية المتعددة؛

(ح) اعترفت حفلة العمل بأن هذا يمثل أول جهد يبذل لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو ببيولوجيا في إقليم غرب المحيط الهادئ، وأن القائمة ليست حصرية وقد لا تكون قد شملت بالضرورة

جميع المناطق البحرية الأكثر أهمية في غرب جنوب المحيط الهادئ، فللمقاطع ما يبررها من حيث استيفائها لمعايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا إلا أنها قد تمثل تلك المناطق التي تتوافر فيها بيانات كافية أو المعروفة حيث يجري توصيفها؛

- (ط) وبعد أن أحاطت حلقة العمل علمًا بأن مؤتمر الأطراف قد طلب، خلال اجتماعه العاشر من الحلقات الإقليمية وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في المناطق البحرية الواقعة داخل الولاية الوطنية وما يتجاوزها، أشارت حلقة العمل إلى التحدى الذي يمثله نقص التمثيل من بعض البلدان (نتيجة لنقص الترشيحات أو إلغاء الرحلات) بالنظر إلى عدم اليقين الذي يحيط بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا ضمن ولايات البلدان غير الممثلة بخبراء؛
- (ي) واقتصرت حلقة العمل إعداد جدول موجز للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وفقاً لتصنيفات وأنماط هذه المناطق البحرية لتوضيح تنوع المناطق ومبرراتها؛
- (ك) وأشارت حلقة العمل إلى التغيرات في البيانات ذات الصلة بمصايد الأسماك أمام السواحل لدى نظرها لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا. وطلبت حلقة العمل متابعة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهندي/ جماعة المحيط الهادئ للاطارات المحتملة لاستخدام بيانات مصايد الأسماك في مواصلة بلوحة وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، وهو ما يمكن تقديمها بصورة جماعية لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من جانب بلدان أو أمانات مجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ؛
- (ل) أحاط الاجتماع علمًا بأنه قد طلبت بيانات من المصادر ذات الصلة بشأن المفترسات العليا والحيات اللاحقة في المحيطات إلا أنها لم تتوافر بصورة كاملة لحلقة العمل؛
- (م) وكانت هناك حاجة ملموسة إلى مواصلة بناء القدرات داخل البلدان لتحديد الآليات التي تساعد في إجراء التقييم العلمي الأكثر تفصيلاً للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا على النطاق الوطني حيثما يطلب ذلك للمساعدة في عمليات التخطيط والإدارة؛
- (ن) وفي ضوء التغيرات والاحتياجات الملحوظة المشار إليها أعلاه، حدد المشاركون الحاجة إلى تنظيم حلقات عمل إقليمية أخرى لوصف المناطق الإضافية المحتملة التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا.

حلقة العمل الإقليمية الخاصة بمنطقة الكاريبي الكبرى وغرب وسط الأطلسي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (ريسيف، البرازيل، من 28 فبراير/شباط إلى 2 مارس/آذار 2011)

21. عقد الأمين التنفيذي حلقة العمل بالتعاون مع (برنامج البيئة في منطقة الكاريبي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وقد إستضافتها حكومة البرازيل، ونظمت بدعم مالي من المفوضية الأوروبية وحكومة البرازيل، وقدمت حكومة اليابان، من خلال صندوق التنوع البيولوجي الياباني، الدعم لإعداد العلمي والتكنولوجيا لحلقة العمل.

22. واختير المشاركون في الحلقة من بين الترشيحات التي قدمها الأطراف في إقليم برنامج البيئة في منطقة الكاريبي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبلد المضيف استجابة للإخطارين 2011-SCBD/STTM/JM/JLe/rg/77432، المؤرخ في 7 سبتمبر /أيلول 2011 و 2011-SCBD/STTM/JM/JLe/JG/77432، المؤرخ في 2 نوفمبر / 166، المؤرخ 7 سبتمبر /أيلول 2011، استنادا إلى معايير الاختيار الواردة في هذين الإخطارين. وتم أيضا بالتشاور مع برنامج البيئة في منطقة الكاريبي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة اختيار المشاركين بصفة مراقب من بين الترشيحات التي وردت من منظمات الأمم المتحدة/ المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتطبيق معايير الاختيار الواردة في الإخطارين.

23. وتيسيرا للمداولات العلمية والتكنولوجية في حلقة العمل أصدرت الأمانة إخطارا 2012-SCBD/STTM/JM/JLe/JG/78386 بتاريخ 13 يناير / كانون الثاني 2012 تطلب فيه تقديم معلومات علمية لدعم أهداف حلقة العمل. وجرى تجميع التقييمات من المعلومات العلمية بواسطة فريق الدعم التقني بتكليف من الأمانة. وتغطي المعلومات المقدمة طبقات البيانات التالية ضمن جملة أمور.

(أ) تشمل البيانات البيولوجية: توزيع الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية والمنغروف وصيد الحيتان التاريخي، والمصيد من الأنواع السطحية التجارية، وبيانات بطاقات السلاحف التي جمعت في إطار الخريطة البحرية لنظام المعلومات البيولوجية للمحيطات، وأماكن إقامة الأعشاش التابعة لشبكة السلاحف البحرية في منطقة الكاريبي الكبرى SWOT/WIDECAST ، وبيانات نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات (جميع الأنواع والثدييات والسلاحف وأنواع المياه الضحلة، وأنواع المياه العميقة، وأنواع المدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والتوقعات الخاصة بالشعاب المرجانية في أعلى البحار، ومناطق الطيور الهامة؛

(ب) وتشمل البيانات الفيزيائية: الجبال البحرية والرياح والينابيع، وقياس الأعماق(GEBCO)، وتوزيع الوديان الضيقة الكبيرة تحت المياه، ومجموع كثافة الرواسب في محيطات العالم والبحار الهاشمية، والمناظر الطبيعية البحرية العالمية، والمناخات الفيزيائية للبحار (مناخ درجات الحرارة، ومناخ الملوحة، ومناخ الأوكسجين، ومناخ التشادر، ومناخ السليكون، ومناخ الفوسفات، ومناخ الأعماق المتعددة الطبقات، وارتفاع مستوى سطح البحر، والإنتاجية العالمية للمحيطات VGPM وتركيزات الكلوروفيل باستخدام المسبار البحري لمنطقة واسعة، والطاقة الحركية للتيار المعاكس، والاحتمالات الأمامية، لدرجة حرارة سطح البحر، وموجز للتغيرات).

24. وعلاوة على التجميع المشار إليه أعلاه للمعلومات العلمية، نظرت حلقة العمل المعلومات العلمية المتعلقة بالمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي قدمها المشاركون في الحلقة باستخدام تصميم المستودع النموذجي لمعايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا الواردة في الإخطار

فضلا عن الوثائق والتقارير العلمية الأخرى ذات الصلة المقدمة من المشاركين في حلقة العمل قبل انعقاد الحلقة.

25. واتفق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي للحلقة (يرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في المرفق السادس بتقرير حلقة العمل (7 (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7)، لدى نظر مايلي:

(أ) نظام التصنيف البيولوجي للنظام العالمي لبيانات المشاهدات المحيطية؛

(ب) الخصائص المحيطية والجيولوجية الفريدة في منطقة الكاريبي الكبرى مما يتطلب نظر المياه الساحلية؛

(ج) الموصولة الإيكولوجية بين المياه الساحلية والموائل المحيطية المفتوحة - العميق؛

(د) المياه البحرية داخل الولاية الوطنية وما يتجاوزها في البلدان الأعضاء في برنامج البيئة في الكاريبي – برنامج الأمم المتحدة للبيئة (باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية حيث يجري تنفيذ عمليات وطنية منفصلة) والبرازيل.

26. وقرر المشاركون في حلقة العمل مايلي لدى وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا:

(أ) المناطق التي لم يقدم وصف لها في ضوء معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لعدم كفاية البيانات أو التحليلات العلمية إلا أن المشاركين في حلقة العمل ناقشوها للنظر فيها في المستقبل وقد أدرجت في المرفق الخامس بتقرير حلقة العمل (7 (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7)؛

(ب) إدخال مناطق صغيرة من المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ضمن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا إقليمية الأوسع نطاقاً أمر مقبول؛

(ج) تصنيف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في أنواع مختلفة قد يفيد في وصف هذه المناطق في المستقبل؛

(د) من الضروري تحسين الروابط بين أوصاف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا والمناطق المحيطة الواقعة خارج الدراسة؛

(ه) وضع مقتراحات عابرة للحدود لدى النظر في تكامل الجوانب الإيكولوجية والبيولوجية.

27. واتفق المشاركون في حلقة العمل على وصف 22 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (يرجى الرجوع إلى الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول 3 من الوثيقة

UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1 كما ترد تفاصيل أخرى عن الوصف في تذييل المرفق الرابع بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7).

28. وتشمل بعض استنتاجات حلقة العمل يشأن التغيرات والاحتياجات فيما يتعلق بمواصلة بلوحة وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا ما يلى (ترد تفاصيل أخرى في المرفق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7).

(أ) فيما يتعلق بالمناطق الفرعية الغربية والشرقية للكاريبي، روى أن التغيرات العلمية التالية تعتبر أولويات تحتاج إلى مزيد من البحث وجمع المعلومات (1) بيولوجية و أقفيوغرافية أعلى البحار في شرق الكاريبي بما في ذلك الشعاب المرجانية في أعلى البحار (2) دراسات أخرى عن الموصولة البيولوجية والاقفيوغرافية لتحسين الفهم بتجمع اليرقات وتناثرها (3) بحوث هادفة لأنواع الكبيرة الرئيسية ومساراتها وموائلها مثل أسماك القرش والثدييات البحرية (4) كيفية إسهام الموارد في مختلف مراحل حياة الأنواع المختلفة ولاسيما الأنواع المهاجرة (مثل مسارات التكاثر والتغذية والتحليق) (5) مواصلة دراسة المناطق النائية مثل روزاليندرا بانك والجزر المرجانية في منطقة المحمية البحرية Seaflower، وأخود Cayman.

(ب) لوحظ أن حلقة العمل هذه تمثل أول محاولة لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا استنادا إلى المعلومات المتوفرة، واعترف المشاركون بأنه قد تكون هناك أساليب علمية إضافية لوصف المناطق التي تستوفي هذه المعايير مثل الاعتماد على تجميع تلك التي تتسم بأكبر قدر من الندرة أو المتضمنة جوانب فريدة أكثر من غيرها.

(ج) وبالنسبة لمنطقة شرق الكاريبي والبرازيل، يتعين جمع المزيد من المعلومات العلمية عن تنوع الأنواع (الأصناف السمكية التي تعيش في الأعماق وتلك السطحية ومصايد الأسماك وغيرها) في بعض المناطق فضلا عن معلومات عن ايكولوجية الأنواع ومدى توافرها وموسميتها وأسباب وجودها (مثل للتغذية والتكاثر أو الهجرة). وتشمل التغيرات الأخرى المعلومات الهيدرونامية والجيومورفولوجية في بعض المناطق مع ملاحظة أن بعض المناطق تعانى من نقص الدراسات الكافية. ولوحظ أن بعض المناطق تعانى من عدم توافر عدد كاف من علماء البحار (أنظر أيضا التغيرات في القدرات). وفيما يتعلق بنباتات وحيوانات المياه العميقة، يعاني فهم هذه المجالات من النقص بصفة عامة (مثل أنماط التنوع، وهيكل المجموعات وتوزيع حيوانات المياه العميقة)، ويقل عموما عن ذلك المتعلق بالنظم السطحية. ومن الضروري زيادة جهود أخذ العينات من الموارد الواقعة على السلال الجبلية والشقوق لضمان تحقيق الوصف الأفضل للمنطقة التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وثمة نقص شديد في المعلومات في جنوب الكاريبي بشأن الجرف القاري وأعلى البحار؛

(د) تعانى الموصولة من عدم الفهم السليم، ونظرا لأنها تؤثر في الكثير من النظم الایكولوجية التي جرت مناقشتها، فإن من المهم الحصول على معلومات عن الموصولة الایكولوجية على مستويات مختلفة (مثل

الأوقيانوغرافية والجينية). وسوف يتيح ذلك تحسين وصف حدود المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا أو اقتراح مناطق جديدة يمكن إدراجها أو تحديدها لوصفها في ضوء هذه المعايير؟

(ه) شهد التعاون العلمي المتعدد البلدان والقدرات العلمية بما في ذلك منصات أخذ العينات والتكنولوجيا، لأغراض بحوث أعلى البحار في المحيط الأطلسي تحسناً كبيراً خلال وضع مشروعات التعداد المتعلقة بالحياة البحرية. وما زال معظم هذه المبادرات البحثية جار حتى الآن إلا أنها محدودة نتيجة لنقص فرص التمويل الضرورية لمحافظة على شبكاتها التعاونية ودعم التوسيع في جهود أخذ العينات؛

(و) ويتquin لمعالجة مسألة نقص القدرات الإقليمية تعزيز التدريب على المستوى الإقليمي في مجالات الاستكشاف الأوقيانوغرافي في أعلى البحار، وبيولوجيا البحار المفتوحة، وطرق تحليل البيانات الأوقيانوغرافية والجغرافية وأدواتها. ويتquin توفير المزيد من الخبرات في مجالات التصنيف التي كان نقصها يشكل عائقاً أمام دراسات التنوع في أعلى البحار. ويتquin توفير القدرات على أخذ العينات في أعلى البحار (مثل سفن البحث، والمعدات الحديثة لأخذ العينات) ولتطبيق النهج الإيكولوجية الحديثة مثل الدراسات الجينية والتبعية). وشجعت حلقة العمل على الترويج لاستخدام وتطوير أدوات تحليل البيانات المفتوحة دون مقابل؛

تقرير تجمعي لخطة عمل البحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن الأعمال التي نفذت بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في البحر المتوسط

29. اعتمدت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة لحماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط وبروتوكولاتها، خلال اجتماعها العادي السابع عشر (باريس من 8 إلى 10 فبراير/ شباط 2012) المقرر IG.20/7 بشأن حماية المواقع ذات الأهمية الخاصة في البحر المتوسط، وطلبت من أمانة اتفاقية برشلونة الاتصال بأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لعرض العمل الذي نفذ فيما يتعلق بتحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في البحر المتوسط وإتاحة التقرير التجمعي للمشاركين في الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للنظر.

30. وعلى ذلك، يصف هذا التقرير الذي يرد في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/8) 10 مناطق تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا استناداً إلى المعلومات المتوفرة بما في ذلك بحر الboran ومنطقة جزر الباليريك وخليج بحر ليونز، وبحر تيرهينان، والهضبة التونسية، والبحر الادرياتيكي والبحر الاليوني، وبحر إيجه، وبحر ليفنتين، ومنطقة بحر دلتا النيل (يرجى الرجوع إلى الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول 4 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/ADD.1 وتزد تفاصيل أخرى عن الوصف في التقرير .(UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/8)

ثالثا - تقرير مرطي عن التعاون لإنشاء مستودع للبيانات ونظام لتبادل المعلومات

31. إعمالاً للفقرة 44 من المقرر 29/10، يوجز هذا القسم التقدم المحرز في التعاون لإنشاء مستودع نموذجي ونظام لتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا وبيولوجيا (على النحو المشار إليه، في الفقرة 39 من نفس المقرر).

32. وقد اضطلع بهذا النشاط من خلال الدعم المالي الذي قدمته حكومة ألمانيا بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة واللجنة الاقيونوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وخاصة نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات وغير ذلك من المنظمات المعنية مثل شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة، والسلطة الدولية لقیعان البحار، والمنظمة البحرية الدولية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي لرصد الصون التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمبادرة العالمية للتوعي البيولوجي في المحيطات من خلال تنظيم دعوة لعقد مؤتمر تأييفزيوني دعيت فيه جميع المنظمات ذات الصلة (10 يناير / كانون الثاني 2011) واجتماعات تشاورية مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (3 و 4 فبراير / شباط 2011) فضلاً عن مناسبات جانبية خلال اجتماع لجنة مصايد الأسماك في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (3 فبراير / شباط 2011) واجتماعات العملية المنتظمة للجمعية العامة للأمم المتحدة (17 فبراير / شباط 2011).

33. وقد دعيت الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى إجراء استعراض نظير لمستودع البيانات ونظام تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا وبيولوجيا من خلال الإخطار SCBD/STTM/JM/JLe/JG/77653 (المؤرخ في 7 أكتوبر / تشرين الأول 2011). وقد أخذت التعليقات المقدمة في الاعتبار لدى تقييم المستودع النموذجي في حدود الموارد المالية المتاحة ووقت الموظفين والقدرة التقنية لدى الأمانة.

34. وقد أعد دليل المستعملين لمستودع البيانات المشار إليه كجزء من الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا على النحو الوارد في القسم التالي. وفيما يلي موجز لمستودع النموذجي للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا الذي يتوافر حالياً على <http://ebsa.cbd.int/> (الشكل 1).

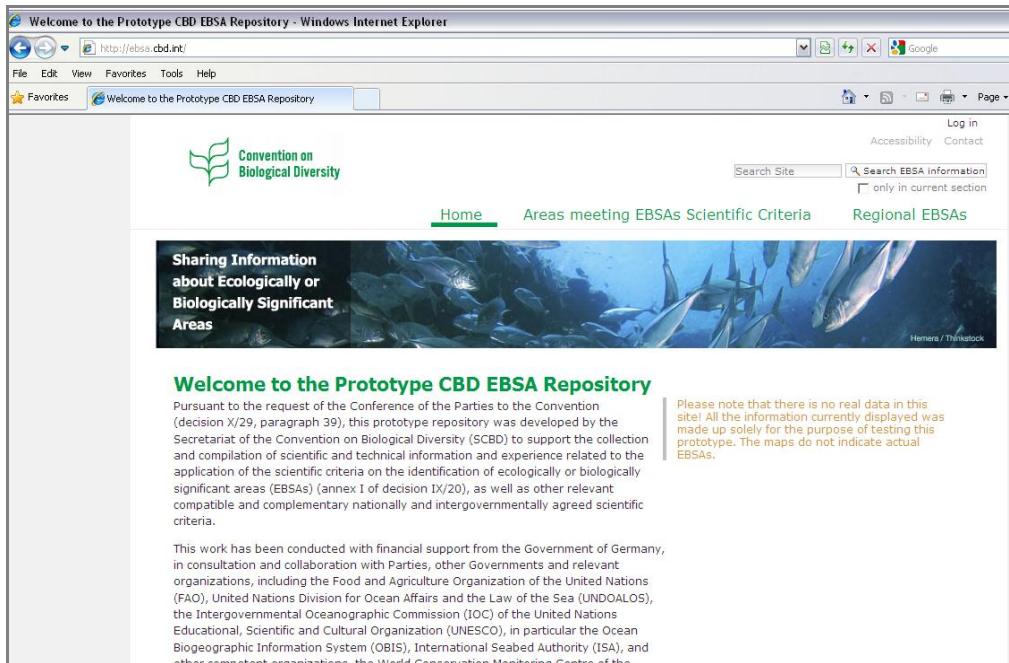
(أ) وضع المستودع النموذجي لبيانات المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا بوصفه أداة للمدخلات وقاعدة بيانات تعتمد على الويب لمساعدة البلدان والمنظمات المعنية في تقديم المعلومات والخبرات ذات الصلة بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا مما يتتيح للمستعملين تبادل البيانات والمعلومات والأدوات والدورس المستنادة

(ب) يوفر مكاناً لإضافة وتخزين وتعديل البيانات والمعلومات بدرجات مقاومة من الوصول والوضوح والتحرير . ويمكن الإسهام بالمعلومات في أي وقت دون إتاحتها للجمهور العام أو حتى أعضاء

الموقع الآخرين. وسوف تخضع جميع المعلومات لاستعراض أولى لحذف الحشو واللغو تجريه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لضمان سلامة التقديم وماينطوي عليه من أهمية. وسوف تجري عملية الاستعراض الرسمية في حلقات العمل الإقليمية. ويمكن أن يصبح مستودع البيانات مكاناً مركزياً للجمع والاستعراض معاً وأخيراً لتوزيع المعلومات ذات الصلة والمعتمدة على الجمهور من خلال العملية المحددة للنظر من جانب الهيئة الفرعية والموافقة من جانب مؤتمر الأطراف على النحو الذي دعا إليه مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في الفقرة (3) من المقرر 29/10. وبعد تقديم المعلومات من خلال مراحل مراقبة الجودة وضمان الجودة يمكن تقييدها وتحسينها. وبين الشكل 2 مختلف طبقات وضع المعلومات بما في ذلك (1) البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤلف (2) المعلومات المقدمة للموقع الشبكي (3) المعلومات المقدمة للعملية الإقليمية (4) التقارير المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي تعدّها حلقات العمل الإقليمية (5) التقارير الخاصة بالمناطق البحرية المشار إليها التي توصي بها الهيئة الفرعية (6) التقارير الخاصة بالمناطق البحرية المشار إليها التي يوافق عليها مؤتمر الأطراف؛

(ج) وبوسع مستودع البيانات الاحتفاظ بالكثير من الأنماط المختلفة للمعلومات إلا أن هناك نمطين رئيسيين هما (1) التقارير الخاصة بوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (2) الوثائق والبيانات الداعمة لوصف المناطق التي تستوفي معايير تلك المناطق البحرية؛

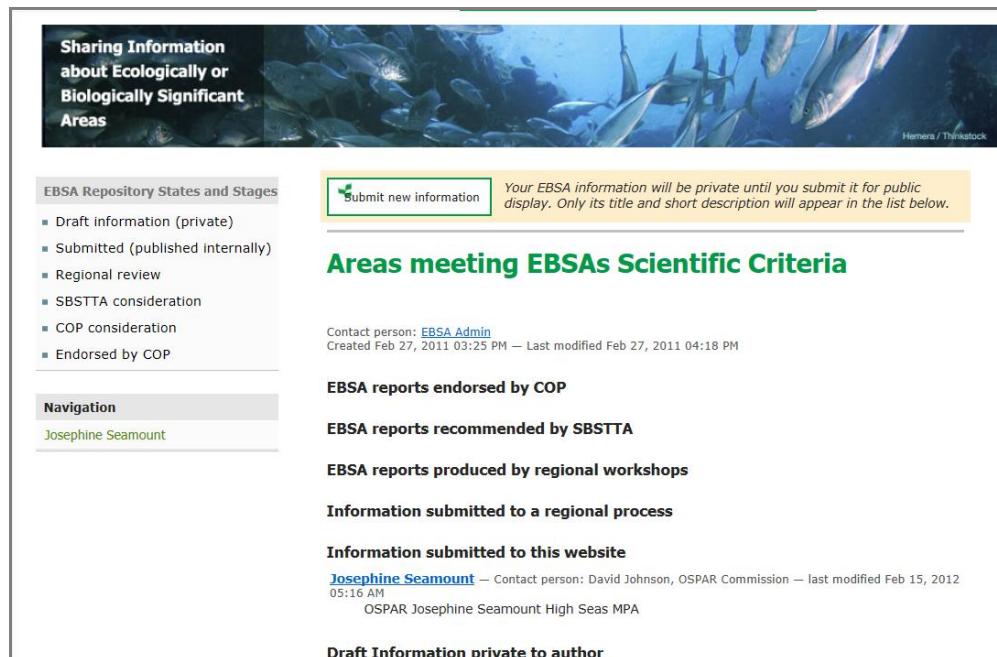
(د) وتستخدم قاعدة البيانات ومستودع البيانات معايير تقنية حسنة التنظيم ومفتوحة ومصممة لإتاحة الوصلات الدينامية مع قواعد البيانات الأخرى حسب متضى الحال - ويمكن في الوقت الحاضر ربط النموذج بنظام المعلومات البيولوجية للمحيطات لتحميل الأرقام الدليلية للتنوع البيولوجي وللبحث عن البيانات الخاصة بالأنواع.



The screenshot shows the homepage of the Prototype CBD EBSA Repository. At the top, there is a header with the Convention on Biological Diversity logo, a search bar, and navigation links for 'Log in', 'Accessibility', and 'Contact'. Below the header, there are three main navigation tabs: 'Home' (which is underlined in green), 'Areas meeting EBSAs Scientific Criteria', and 'Regional EBSAs'. A banner on the left side of the main content area reads 'Sharing Information about Ecologically or Biologically Significant Areas' and features a background image of a school of fish. The main content area contains a 'Welcome to the Prototype CBD EBSA Repository' section with text about the purpose of the prototype and financial support from Germany. To the right of this section is a note stating that the information is for testing purposes only. The footer of the page includes a copyright notice for Hemera/Thinkstock.

الشكل 1: صفحة الويب الخاصة بمستودع البيانات النموذجي للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

(<http://ebsa.cbd.int/>)



The screenshot shows the 'Areas meeting EBSAs Scientific Criteria' page. On the left, there is a sidebar with a list of 'EBSA Repository States and Stages' including 'Draft information (private)', 'Submitted (published internally)', 'Regional review', 'SBSTTA consideration', 'COP consideration', and 'Endorsed by COP'. Below this is a 'Navigation' section with a link to 'Josephine Seamount'. The main content area features a large image of a school of fish. A button labeled 'Submit new information' is visible. A note on the right states that submitted information is private until it is submitted for public display. Below this, there are sections for 'EBSA reports endorsed by COP', 'EBSA reports recommended by SBSTTA', 'EBSA reports produced by regional workshops', 'Information submitted to a regional process', and 'Information submitted to this website'. The 'Information submitted to this website' section details a report for 'Josephine Seamount' last modified on Feb 15, 2012, at 05:16 AM, related to the OSPAR Josephine Seamount High Seas MPA. A footer at the bottom of the page says 'Draft Information private to author'.

الشكل 2: الطبقات المختلفة لوضوح المعلومات في مستودع البيانات النموذجي

(<http://ebsa.cbd.int/>)

35. ويحتاج المستودع النموذجي لبيانات المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا لمزيد من التطوير ليصبح آلية كاملة التشغيل لمستودع البيانات وتبادل المعلومات، ولابد من التأكيد بأن هذا التطوير سوف يحتاج ضمن جملة أمور إلى إضفاء الطابع الرسمي على التعاون مع المنظمات المعنية مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (مثل قاعدة بيانات النظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة) من حيث تبادل البيانات/ المعلومات واستثمار الموارد المالية الازمة، وتعزيز القدرة التقنية والموارد البشرية للأمانة لضمان المحافظة الطويلة الأجل على النظام ووصلات المعلومات المتصلة به فضلا عن توفير خدمات المعلومات الازمة للأطراف والمنظمات المعنية. وفيما يلي خصائص نظام مستودع البيانات وتبادل المعلومات كامل التشغيل.

(أ) **مستودع بيانات المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا:** من المتожي أن يكون مستودع البيانات كامل التشغيل قاعدة بيانات متعددة الوسائل مقره في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وينضم المعلومات العلمية والتقنية ذات الصلة بوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة داخل الولاية الوطنية وفيما يتجاوزها، حسب مقتضى الحال. وبغية تنظيم عملية تبادل المعلومات عن الخبرات في مجال وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، وتطبيق المعايير ذات الصلة الأخرى، ستستخدم قاعدة البيانات تصميمًا متعدد وسائل التشغيل يمكن ربطه بقواعد بيانات أخرى حسب مقتضى الحال. وسيكون من الضروري إقامة منصة تقنية ثابتة. ونظرا للطابع المتباين للمعلومات المتوفرة، سيجري تصميم المستودع لقبول الوثائق العلمية، والبيانات بما في ذلك ملفات نظام المعلومات الجغرافية. ومختلف الملفات المشتركة الوسائل. وسيجري تنظيم هيكل المستودع ومبادئه وفقا للمعايير السبعة للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، فضلا عن المعايير الأخرى ذات الصلة. وسيتعين إتخاذ جانب الحرص لتجنب الإزدواجية مع قواعد البيانات الأخرى العاملة، وسيكون الربط المشترك مع قواعد البيانات النهج المفضل في هذا المستودع عندما يتسع ذلك من الناحية العملية. وستظل البيانات، حيثما يكون ممكنا مع المؤسسات المضيفة الأصلية لضمان توافر أحدث المعلومات؛

(ب) **آلية تبادل المعلومات:** سيحتاج المستودع، لكي يتبادل المستعملون المعلومات، ولكي يجري تبادل هذه المعلومات مع الآخرين، إلى آلية لتبادل المعلومات تتألف من عنصرين: (1) وصلة بينية للمدخلات تكون مفتوحة وذاتية التفسير في استخدامها تدعو إلى المشاركة العريضة من جانب الأطراف والخبراء والمجتمع المدني و(2) وصلة بينية للمخرجات تتيح توجيه الاستفسارات والتقارير فضلا عن إمكانية الرد على الاستفسارات الآتية من موقع تبادل المعلومات الأخرى. وعلى الرغم من أن المستعمل لن يرى سوى النتائج المجمعة المعروضة على خريطة أو تقرير واحد، قد تشتمل هذه المواد على معلومات من طائفة من قواعد البيانات المرتبطة بها، وسيكون النموذج باللغة الإنجليزية، إلا أن الترجمة إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الأخرى قد تكون ضرورية بمجرد تحويل النموذج إلى نسخة كاملة التشغيل وذلك من أجل التشجيع على المشاركة الدولية العريضة.

رابعاً - تقرير مرحلٍ عن وضع الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا

36. إعمالاً للفقرة 40 من المقرر 29/10، وضع الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9، لتسهيل تنمية القدرات بشأن الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا، ويتضمن هذا الدليل أيضاً دليلاً المستعملين إلى استخدام المستودع النموذجي وأالية تبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا على النحو المبين في القسم أعلاه.

37. وقد يتعين في المراحل الأولى تخصيص قدر كبير من الوقت لتعلم كيفية تطبيق المعايير العلمية لوصف المناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا (المرحلة الأولى من المقرر 20/11) بما في ذلك الاعتبارات ذات الصلة بالبيانات والتحليلات والأدوات. ونظراً للطابع التقني لعمليّة تطبيق المعايير، يتوقع أن يكون لدى المشاركين في حلقات العمل التدريبية الخاصة بالمناطق البحرية المشار إليها خبرة سابقة بتحليل واستخلاص البيانات ذات الصلة بالمناطق البحرية ولديهم قدر من المعرفة عن نظم المعلومات الجغرافية.

38. ويتألف دليل التدريب من:

الوحدة (1): الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا

- 1(أ) النهج العامة لكل معيار من معايير المناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا
- 1(ب) دور آراء الخبراء
- 1(ج) النهج التحليلية العامة
- 1(د) اعتبارات البيانات
- 1(ه) الاعتبارات التي تراعي لدى استخدام المعايير المتعددة للمناطق البحرية المهمة ايكلوجيا أو بيولوجيا
- 1(و) نهج التخطيط المنتظم

- الوحدة (2): استخدام المستودع النموذجي لبيانات المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا
- (أ) مقدمة للوصلة البيئية للمستعملين
 - (ب) التصنيف النسبي للمناطق
 - (ج) المعايير الأخرى ذات الصلة

39. يصاحب دليل التدريب مجموعة من الشرائح المصورة التي يمكن استخدامها كأداة للتعلم خلال حلقات العمل.

خامساً- التقرير المرحلي بشأن الاضطلاع بدراسة عن المعايير الاجتماعية الثقافية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

40. إعمالاً للفقرة 47 من المقرر 29/10، اضطلع الأمين التنفيذي بدراسة لتحديد العناصر النوعية لإدراج المعرف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية والمعايير الاجتماعية والثقافية وغير ذلك من الجوانب لتطبيق المعايير العلمية لتحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا فضلاً عن إنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية. ويرد مشروع التقرير في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/10، وعمم لإجراء الاستعراض النظير مع وثائق الاجتماع الأخرى الخاصة بالاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية.

41. وفيما يلي الرسائل الرئيسية المستخلصة من مشروع التقرير:

(أ) تحدد الظروف الاجتماعية في كثير من الأحيان السلامة البيولوجية الطويلة الأجل لمبادرات الصون. ونظراً لأن البشر واحتياجاتهم بما في ذلك احتياجات الأجيال القادمة تشكل عنصراً هاماً في صون وإدارة الموارد البحرية، فإن تطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية فضلاً عن المعايير الایكولوجية تشكل جزءاً هاماً في تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وإدارتها في نهاية المطاف من جانب الدول والمنظمات الحكومية الدولية المعنية وخاصة في المناطق التي يعيش فيها السكان من البشر ويستخدمونها.

المعايير الاجتماعية والثقافية لتحديد المناطق المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا فضلاً عن إنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية

(ب) أجرى استعراض للمجموعات القائمة من المعايير الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المستخدمة على الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية، ويمكن أن يوفر النظر إلى هذه المعايير أساساً لإجراء المزيد من المداولات ولوضع معايير اجتماعية ثقافية في نهاية المطاف للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا للاستخدام جنباً إلى جنب مع المعايير العلمية الموجودة بالفعل.

(ج) تشمل المعايير الثقافية المشتركة التي تستخدم حالياً الجوانب التالية:

- **الاستخدام الثقافي والتقاليدي الحالي:** تشمل هذه الفئة المناطق التي كانت تخضع للاستخدامات التقليدية من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية فضلاً عن المناطق المهمة التي تحافظ على إنتاجية وتنوع وسلامة الموارد أو تسترجعها، والأماكن المستخدمة في الأنشطة التقليدية والثقافية بما في ذلك الاستخدامات الاقتصادية المستدامة.
- **المناطق والنظم الخاضعة حالياً للإدارة العرفية:** تشمل هذه الفئة المناطق والموارد التي تخضع لإدارة المجتمعات الأصلية والمحلية باستخدام معارفها المحلية و/أو التقليدية.
- **القيمة الثقافية بخلاف الاستخدام المباشر:** تشمل هذه الفئة المواقع المقدسة والمناطق ذات الأهمية الدينية أو التاريخية أو الفنية أو غير ذلك من القيم الثقافية.
- **التراث الثقافي:** تشمل هذه الفئة المناطق التي توجد بها مواقع تاريخية وأثرية هامة.

(د) تشمل المعايير الاجتماعية والاقتصادية المشتركة المستخدمة الجوانب التالية:

- **الاعتمادية الاجتماعية والبشرية أو الاقتصادية:** تشمل هذه الفئة المناطق التي توفر خدمات هامة من النظم الایكولوجية للأفراد والمجتمعات المحلية، والتي يعتمد عليها بقاء السكان وسبل معيشتهم ومستويات حياتهم. ومن المهم توفير فرص الوصول إلى هذه المناطق واستخدامها المستدام لأغراض الصيد والنواحي الترويحية ووسائل الإعاشة التقليدية أو لأنشطة إنتاج الأغذية.
- **الأهمية الاجتماعية:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تتطوّي على أهمية قائمة أو محتملة للمجتمعات المحلية أو الدولية بالنظر إلى سماتها الثقافية والتعليمية والجمالية أو الترويحية. ومن المهم المحافظة على هذه القيم أو استرجاعها من خلال الإدارة.
- **الأهمية الاقتصادية:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تتطوّي على أهمية و/أو استخدامات اقتصادية حالية أو محتملة، وقد توفر منافع اقتصادية للمجتمعات المحلية من خلال فرص العمل في عمليات الصيد الصغيرة النطاق والسياحة أو غير ذلك من الأنشطة الاقتصادية. وقد تشمل هذه الفئة المناطق التي تحقق حمايتها والمحافظة عليها أو استرجاعها مساهمات اقتصادية مباشرة لمصايد الأسماك (مناطق التربية أو الحضانة أو المناطق التي تمثل مصدراً للأنواع الهامة اقتصادياً) أو لأنشطة الترويحية والسياحية أو غير ذلك من الأنشطة الاقتصادية.
- **القبول الاجتماعي:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تتطوّي على درجة عالية من الدعم من المجتمعات الأصلية والمحلية، ومن أصحاب المصلحة كذلك.

- **التوافق:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تخضع لاستخدامات أو نظم إدارة تتوافق بصورة عامة مع أهداف تدابير الصون/ الإدارة المقترحة. كما قد تشمل هذه الفئة المناطق التي تساعد في تسوية التضارب بين قيم الموارد الطبيعية والأنشطة البشرية أو التي قد توفر حل للنزاعات بين المستعملين.
- **تضارب المصالح:** تنظر هذه الفئة في الدرجة التي قد تؤثر بها تدابير الصون والإدارة المقترحة في أنشطة السكان المحليين وتنسب في مصاعب اجتماعية أو اقتصادية للمجتمعات المحلية.

الخبرات المكتسبة من تطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية

- (ه) يتعين مراعاة الاعتبارات التالية لدى تطبيق المعايير العلمية والاجتماعية والثقافية:
 - يمكن العثور على تجارب إيجابية في الإدارة المشتركة و/أو الإدارة البحرية المعتمدة على المجتمع المحلي في الكثير من الحالات التي يتم فيها الاعتراف بحقوق المجتمعات المحلية في مواردها وحيث نوفر فيها المناطق البحرية الخاضعة للإدارة المستدامة التي تفيد سبل معيشة المجتمعات المحلية ورفاهتها.
 - قد يزيد الاعتراف بأهمية المعارف المحلية والتقاليدية وال الحاجة إلى الارتكاز على النظم القائمة للإدارة التقليدية للموارد من ملكية المجتمعات المحلية لمبادرات الصون والإدارة ومن ثم استدامتها على المدى الطويل.
 - ثمة حاجة إلى إقامة شراكات هامة وعلى قدم المساواة بين العلماء والمدراء وأعضاء المجتمعات الأصلية والمحليية في مجال البحث المؤدية إلى تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، وفي رصد وإدارة هذه المناطق، وينبغي أن تسعى هذه الشراكات إلى تطبيق المعارف العلمية، والإيكولوجية التقليدية.
 - في حين أن من الضروري بذل جميع الجهد لحماية وصون الموارد، فإن من المهم أن تراعي أيضاً سبل معيشة ورفاهة المجتمعات المحلية التي تعتمد تقليدياً على هذه الموارد وضمان أن تعود المنافع الاجتماعية والثقافية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (وليس التكاليف فقط) إلى التدفق على المجتمعات المحلية.

المعارف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحليّة بشأن التنوع البحري والسا حلّي

- (و) تمتلك المجتمعات الأصلية والمحليّة معارف وابتكارات وممارسات تتطوّر على أهمية عالمية لصون التنوع البيولوجي البحري والموارد واستخدامها المستدام، وعلى ذلك يمكن القول بأن للمعارف التقليدية دوراً هاماً في تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في كل من المناطق الساحلية وأمام السواحل. ويمكن للمعارف الإيكولوجية التقليدية أن توفر بصورة خاصة مايلي:

- **المعارف المحددة المكان:** عن الأنواع والموائل والتفاعلات الايكولوجية بما في ذلك المعارف عن الأنواع المهاجرة لدعم المعيارين 2 و3 من معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا لدى اتفاقية التنوع البيولوجي فضلا عن المعلومات عن الموائل الهامة مثل موائل الصغار اليافعة وتجمعات الإناث البياضة. كما يمكن استخدام المعارف الايكولوجية التقليدية في التحقق من النماذج الإقليمية أو العالمية عن توزيع الأنواع أو تغير المناخ.
 - **زيادة المعارف عن الصلات البيئية** فيما بين مختلف العمليات الايكولوجية والعوامل المتعددة للأنواع والنوادي اللاحيائية التي تؤثر في بيولوجية الأنواع بما في ذلك الهياكل التغذوية وتحركات الهجرة فضلا عن سلوك الأنواع.
 - **بناء القرارات المحلية وتقاسم القوة** من خلال إقامة برامج بحثية حيثما يكون السكان الأصليين وأفراد المجتمعات المحلية شركاء على قدم المساواة مع العلماء.
- (ز) حيثما يجري تجميع المعارف التقليدية لأغراض تطبيق المعايير الايكولوجية أو الاجتماعية الثقافية، ينبغي الحصول على الموافقة المسبقة عن علم من حائزى المعرف، واستخدام المعارف بشروط متفق عليها بصورة متبادلة.

(ح) معارف وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية ليست مهمة فحسب في تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا بل أنها تسفر أيضا عن نظم واستراتيجيات تقليدية للإدارة البحرية تتطوّي على أهمية للنظر في كيفية إدارة التنوع البيولوجي للمحيطات العالمية بما في ذلك المناطق التي تتجاوز الولاية الوطنية. وتشمل مفاهيم الأهمية ما يلي:

- الاعتراف بالروابط المشتركة بين جميع العناصر بما في ذلك إدراك أن السكان يشكلون جزءا أساسيا من النظم الطبيعية وضرورة الاضطلاع بالإدارة بطريقة شمولية.
- مفاهيم الإدارة والمسؤولية المشتركة بين الأجيال في توفير الاستخدام المستدام للموارد البحرية مع الاعتراف في نفس الوقت بأن توفير المنافع للسكان يمثل عنصرا حيويا في نجاح الصون.
- الحاجة إلى إدارة الموارد البحرية لاستخدام أدوات ونهج متعددة وأن تكون مستدامة، وتكيفية وأن تعزز المقاومة المجتمعية والاكتفاء الذاتي في أوقات التغيير.

(ط) ينبغي أن لا يغيب عن البال أن تعزيز استراتيجيات الإدارة البحرية التقليدية والارتكاز عليها في سياق السياسات الوطنية والدولية ذات الصلة بضمان التنوع البيولوجي، والمناطق محمية البحرية وإدارة مصايد الأسماك قد توفر منافع لكل من المجتمعات المحلية والتنوع البيولوجي.